## <u>ڪ</u>املڪي(اي

## قصصفكاهية



Comment of the second

کیل ع

Ch

892.73

NC



كتب عربى BIBLIOTHECA ALEXANDRINA ( الهداء ) مكنية الأسكيطرية

رقم التسجيل ١٨٧٨

اهداءات ۲۰۰۲ أ/ رشاد كامل الكيلاني القامرة

### **کارکالی**

# قصصفكاهية

الغرندن

الطبعة السابعة عشرة

دارالمعارف

NC 64.7

9

## ١ – زَقْزُوقٌ ٱلْخَيَّاطُ

كَانَ - فِي قَدِيمِ أَلزَّمانِ - خَيَّاطُ ۚ ذَكِيُّ أَسْمُهُ : زَقْرُوقَ . وَكَانَ يَعِيشُ مَعَ زَوْجِهِ عِيشَةً راضِيَةً (أَى : حَياةً طَيِّبَةً سَعِيدَةً) ، وَكَانَ يَعْمَلُ كُلَّ مَا يَسْتَطِيعُ ) فِي سَبِيلِ وَلا يَدَّخِرُ وُسْعًا (أَى : كَانَ يَعْمَلُ كُلَّ مَا يَسْتَطِيعُ ) فِي سَبِيلِ إِرْضَائِهِ . وَقَدْ عَاشَا إِرْضَائِهِ . وَقَدْ عَاشَا فِي سَبِيلِ إِرْضَائِهِ . وَقَدْ عَاشَا فِي سَبِيلِ إِرْضَائِهِ . وَقَدْ عَاشَا مِعْ صَفَاءِ (أَى : خُلُو مِنْ الْهُمُومِ ) وَأَبْتِهِ جِ (أَى : فَرَحِ وَسُرُور ) .

### ٢ – الْعَــرَنْدَسُ

وَفِي ذَاتِ يَوْمِ كَانَ زَقْزُوقٌ ٱلْخَيَّاطُ جَالِيًا فِي دُكَانِهِ يَخِيطُ بَعْضَ ٱلثِّيَابِ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلُ أَحْدَبُ أَىْ : فِي ظَهْرِهِ جُزْمُ خَارِجٌ كَسَنَامِ ٱلْجَمَلِ ، وَأُسْمُهُ : ٱلْعَرَنْدَسُ . وَكَانَ ذَلِكَ ٱلْأَحْدَبُ كَسَنَامِ ٱلْجَمَلِ ، وَأُسْمُهُ : ٱلْعَرَنْدَسُ . وَكَانَ ذَلِكَ ٱلْأَحْدَبُ (أَي : ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي ٱرْتَفَعَ عَظْمُ ظَهْرِهِ ) مُسْهَجًا راضِيًا بِعِيشَتِهِ (أَي : ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي ٱرْتَفَعَ عَظْمُ ظَهْرِهِ ) مُسْهَجًا راضِيًا بِعِيشَتِهِ عَظْمُ فَهْرِهِ ) مُسْهَجًا راضِيًا بِعِيشَتِهِ عَظْمُ فَهْرِهِ ) مُسْهَجًا راضِيًا بِعِيشَتِهِ عَظْمُ نَهُ وَكَانِ زَقْرُوقٍ ٱلْخَيَّاطِ ، وَظَلَّ عَلَى فَقْرِهِ . فَجَلَسَ قَرِيبًا مِنْ دُكَانِ زَقْرُوقٍ ٱلْخَيَّاطِ ، وَظَلَّ لَي فَعْرِهِ . فَابْتَهَجَ ٱلْخَيَّاطُ بِعِنَاتُهِ ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَصْحَبَهُ إِلَى لَي مَنْهُ أَنْ يَصْحَبَهُ إِلَى لَيْعَالِمُ ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَصْحَبَهُ إِلَى لَي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ مِنْهُ أَنْ يَصْحَبَهُ إِلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ اللَّالَةُ إِلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّ

# رَيْتِهِ ، لِيُدْخِلَ ٱلشُّرُورَ عَلَيْهِ وَعَلَى زَوْجِهِ ٱلْعَزِيزَةِ . ٣ – في رَيْتِ ٱلْخَيَّاطِ

فَقَرِحَ ٱلْعَرَنْدَسُ بِذَلِكَ ، وَٱسْتَجَابَ لِدَعْوَتِهِ مَسْرُورًا . وَلَمَّا جَاءَ الْمَسَاءُ ، أَغْلَقَ ٱلْخَيَّاطُ وَكَّانَهُ ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ مَعَ ٱلْعَرَنْدَسِ . وَظَلَّ ٱلْعَرَنْدَسُ يُطْرِبُهُمْ بِغِنَاتُهِ حَتَّى جَاءً وَقْتُ ٱلْعَشَاء ، فَجَلَسَ وَظَلَّ ٱلْعَرَنْدَسُ يُطْرِبُهُمْ بِغِنَاتُهِ حَتَّى جَاءً وَقْتُ ٱلْعَشَاء ، فَجَلَسَ وَظَلَّ ٱلْعَرَنْدَسُ عَلَى ٱلْمَائَدَةِ يَتَعَشَّوْنَ .



٤ – مَوْتُ ٱلْعَرَنْدَسِ

وَكَانَ ٱلْعَرَنْدَسُ يَقُصُ عَلَيْهِما - فِي أَثْنَاء ٱلْأَكْلِ - قِصَطَا

فُكَاهِيَّةً مُشُوِّقَةً (أَى : يَشْتَاقُ إلَيْهَا مَنْ يَسْمَعُها) ، وَيَأْكُلُ فِي شَرَوٍ عَجِيبٍ أَعْنِي : كَيْقُبِلُ عَلَى الطَّعَامِ وَيَلْتَهِمُهُ بِكَثْرَةٍ يَتَعَجَّبُ مَنْ يَراها . وكانَ يَقْذِفُ بِالسَّمَكِ فِي جَوْفِهِ ، وَهُوَ يَتَحَدَّثُ مِنْ الشَّدِيدُ عَلَى الْأَكْلِ) إليهِما . وقَدْ أَنْسَاهُ الشَّرَهُ (أَي : الْحِرْصُ الشَّدِيدُ عَلَى الْأَكْلِ) واجِبَ الْحَذَرِ . فَوَقَفَتْ سَمَكَة صَغِيرَةٌ فِي حَلْقِهِ فَخَنَقَتْهُ ، وَمَاتَ مِنْ فَوْرِهِ .

## ٥ – فِي كَيْتِ ٱلطَّيبِ

وَرَأَى ٱلْخَيَّاطُ وَزَوْجُهُ مَا حَلَّ بِالْعَرَنْدَسِ ، فَخَافَا سُوءَ ٱلْعَاقِيَةِ . وَصَلَةٍ (أَى : حِيلَةٍ ) يَتَخَلَّصَانِ بِهَا مِنْ هٰذَا ٱلمَأْزِقِ وَصَيلَةٍ (أَى : حِيلَةٍ ) يَتَخَلَّصَانِ بِهَا مِنْ هٰذَا ٱلمَأْزِقِ وَصَيلَةٍ (أَى : حِيلَةٍ ) يَتَخَلَّصَانِ بِهَا مِنْ هٰذَا ٱلمَأْزِقِ (أَي : الْمَضِيقِ ) . ثُمَّ قَرَّ رَأْيُهُمَا عَلَى أَنْ يَحْمِلا جُثَّتَهُ إِلَى طَبِيبٍ قَرَعا بابَهُ (أَي : قَريب مِنْ بَيْتِهِما . فَلَمَّا بَلَنَا بَيْتَ ٱلطَّيبِ قَرَعا بابَهُ (أَي : فَقَرَهُ كَلاهُما) ، فَنَزَلَتْ إليهما خادِمْ عَجُوزٌ ، وَسَأَلَتُهُما عَمَّا فَرَرِيدانِهِ . فَقَالَ لَهَا زَقْزُوقٌ :

« اصْعَدِى إِلَى سَيِّدِكِ ٱلطَّبِيبِ ، وَخَبِّرِيهِ أَنَّ مَعَنَا مَرِيضًا مُشْرِفًا



عَلَى ٱلْمَوْتِ ، لِيُسْعِفَهُ بِٱلْعِلاجِ » . فَصَعِدَتِ ٱلْخادِمُ إِلَى سَيِّدِها ، وَأَيْقَظَتُهُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَقَصَّتْ عَلَيْهِ مَا سَمِعَتْ .

حَيْرَةُ ٱلطَّبِيبِ
وَلَمْ يَشَأْ زَقْرُوقٌ وَزَوْجُهُ أَنْ يُضِيعاً هٰذِهِ ٱلْفُرْصَةَ ، فَحَمَلا

جُنَّةَ ٱلْعَرَنْدَسِ ، وَصَعِدا ٱلشَّلَمَ ، وَوَضَعَاهَا قَرِيبًا مِنْ بَابِ ٱلْعَرْفَةِ ، وَعَادا مُسْرِعَيْنِ إِلَى بَيْمِ ما . وَخَرَجَ ٱلطَّبِيبُ مِنْ غُرْفَتِهِ مُسْرِعًا ، وَخَرَجَ ٱلطَّبِيبُ مِنْ غُرْفَتِهِ مُسْرِعًا ، ثُمَّ طَلَبَ مِنْ خادِمِهِ أَنْ تُحْضِرَ ٱلْمِصْباحَ ، وَكَانَ ٱلظَّلامُ حالِكًا



(أَىْ: شَدِيدَ ٱلسَّوادِ) ، فَلَمْ يَرَ جُنَّةَ ٱلْعَرَنْدَسِ . فَصَدَمَا صَدْمَةً عَنِيفَةً ، فَهَوَتْ إِلَى أَسْفَلِ ٱلسُّلَمِ . وَأَدْرَكَ ٱلطَّيِبُ خَطَأَهُ ، فَنادَى

خادِمَهُ أَنْ تُسْرِعَ فِي إِحْضَارِ ٱلْمِصْبَاحِ . وَمَا كَادَ ٱلطَّبِيبُ يَرَى أَمَامَهُ جُنَّةً هَامِدَةً لا حَرَاكَ بِهَا (أَىٰ: سَاكِنَةً لا تَتَحَرَّكُ) ، حَتَى أَمَامَهُ جُنَّةً هَامِدَةً لا حَرَاكَ بِهَا (أَىٰ: سَاكِنَةً لا تَتَحَرَّكُ) ، حَتَى أَمْتَلاً قَلْبُهُ رُعْبًا وَهَلَعًا (أَىٰ: خَوْفًا عَظِيمًا وَفَزَعًا) ، وَأَيْقَنَ أَنَّ تَسَرُّعَهُ كَانَ سَبَبًا فِي هَلاكِ ذَلِكَ ٱلْمَرِيضِ .

وَحَارَ فِى أَمْرِهِ: مَاذَا يَصْنَعُ؟ وَكَـٰيْفَ يَتَخَلَّصُ مِنْ هَٰذَا ٱلْمَأْزِقِ ٱلْحَرِجِ (أَي: ٱلضَّنِّقِ)، حَتَّى لا يُعَرِّضَ تَفْسَهُ لِلْهَلاكِ؟ الْحَرِجِ (أَي: ٱلضَّنِّقِ)، حَتَّى لا يُعَرِّضَ تَفْسَهُ لِلْهَلاكِ؟ ٧ – فِي بَيْتِ ٱلتَّاجِرِ

جَزِعَ ٱلطَّبِيبُ (أَي: ٱشْتَدَّ خُزْنَهُ) وَٱرْتَبَكَ (أَي: ٱضْطَرَبَ ) ، فَذَهَبَ إِلَى زَوْجِهِ ، وَقَصَّ عَلَيْها ما حَدَثَ لَهُ . فَأَضْطَرَبَتْ وَقَالَتْ فَذَهَبَ إِلَى زَوْجِهِ ، وَقَصَّ عَلَيْها ما حَدَثَ لَهُ . فَأَضْطَرَبَتْ وَقَالَتْ لَهُ : « لا بُدَّ مِنْ إِخْراجِ هٰذِهِ ٱلْجُثَّةِ ٱلْمَشْنُومَةِ مِنْ بَيْتِنا ، وَإِلَّا ٱلْهُمْنَا لَهُ عَلَى هٰذِهِ ٱلنَّهُمَةِ ٱلشَّنْعاء بِقَتْلِ صاحِبِها ، وَكَانَ ٱلْمَوْتُ جَزاءَنا عَلَى هٰذِهِ ٱلنَّهُمَةِ ٱلشَّنْعاء (أَى : ٱلْقَبِيحَةِ) » .

وَبَعْدَ تَفْكِيرٍ طَوِيلٍ ، أَهْتَدَتِ ٱلزَّوْجُ ٱلذَّكِيَّةُ إِلَى حِيلَةٍ بارِعَةٍ (أَى عَلَيْهِ بارِعَةٍ (أَى : مُمْتَازَةٍ) لِلْخُرُوجِ مِنْ هٰذَا ٱلْمَأْزِقِ ٱلْحَرِجِ . فَتَعَاوَنَتْ هِيَ

وَٱلطَّبِيبُ وَٱلْخَادِمُ عَلَى حَمْلِ نَجَّةِ الرَّجُلِ إِلَى سَطْحِ جَارِهِمِ ٱلتَّاجِرِ، وَالطَّبِيبُ وَٱلْخَادِمُ عَلَى حَمْلِ نَجَّةِ الرَّجُلِ إِلَى سَطْحِ جَارِهِمِ ٱلتَّاجِرِ، وَعَادُوا إِلَى سَيْمِمْ آمِنِينَ. حَيْثُ أَلْتَاجِرِ وَٱلْعَرَنْدَسِ مَا التَّاجِرِ وَٱلْعَرَنْدَسِ وَالْعَرَنْدَسِ وَالْعَرَنْدَسِ وَالْعَرَنْدَسِ وَالْعَرَنْدَسِ وَالْعَرَنْدَسِ وَالْعَرَنْدَسِ وَالْعَرَنْدَسِ وَالْعَرَنْدَسِ وَالْعَرَنْدَسِ وَاللَّهِ عَادَ ٱلنَّاجِرُ إِلَى بَيْتِهِ - وَكَانَ قَدْ دُعِي فِي هَٰذِهِ وَابْعَدُ قَلِيلِ عَادَ ٱلنَّاجِرُ إِلَى بَيْتِهِ - وَكَانَ قَدْ دُعِي فِي هَٰذِهِ



ٱللَّيْلَةِ إِلَى حَفْلَةِ عُرْسٍ - فَلَمَحَ رَجُلًا واقِفًا عَلَى سَطْحِ مَـنْزِلِهِ . وَأَنْشَى عَلَيْهِ بِعَمَاهُ ٱلْعَلِيظَةِ . وَأَنْفُوى (أَىْ: نَزَلَ وَأَنْقُضَّ) عَلَيْهِ بِعَمَاهُ ٱلْعَلِيظَةِ .

وَقَدْ حَسِبَهُ لِصَّا جَاءَ لِيَسْرِقَ مِنْ مَخْزَنِهِ ، فَقَالَ لَهُ غَاضِبًا ، وَهُوَ يَضْرِبُهُ بِعَصِاهُ :

« لَقَدْ كُنْتُ أَخْسَبُ أَنَّ ٱلْفِيرانَ وَبَنَاتَ عِرْسٍ هِيَ ٱلَّتِي تَسْرِقُ مِنْ مَخْزَنِي ، فَإِذَا بِكَ أَنْتَ ٱلَّذِي بَنَسَلَّلُ إِلَيْهِ فِي خُفْيَةٍ ( أَيْ : يَصْرُ دُونَ أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ ) كُلَّ لَيْلَةٍ ! »

مَا كَادَتِ ٱلْجُثَّةُ تَهُوى (أَى : تَسْقُطُ) عَلَى ٱلْأَرْضِ ، حَتَى أَسْرَعَ إِلَيْهَا ٱلتَّاجِرُ ، فَرَآها بِلا حَراكٍ . فَأَمْتَلاً قَلْبُهُ ذُعْرًا (أَى : فَسُرَعَ إِلَيْهَا ٱلتَّاجِرُ ، فَرَآها بِلا حَراكٍ . فَأَمْتَلاً قَلْبُهُ ذُعْرًا (أَى : خَوْفًا) ، وَحَسِبَ أَنَّ عَصاهُ هِيَ ٱلسَّبَبُ فِي قَتْلِ هَذَا ٱلرَّجُلِ . فَأَرْتَبَكَ وَأَيْقَنَ بِٱلْهَلاكِ جَزَاءَ ما صَنَعَ .

## ٩ – حِيلَةُ ٱلتَّاجِرِ

فَفَكُمْ النَّاجِرُ فِي حِيلَةٍ يَنَخَلَّسُ بِهَا مِنْ هٰذَا الْمَأْزِقِ ، فَلَمْ يَجِدْ أَمَامَهُ إِلَّا أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَيَتَخَلَّسَ مِنْ جُثَّتِهِ قَبْلِ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَيَتَخَلَّسَ مِنْ جُثَّتِهِ قَبْلِ أَنْ يَطْلُعُ الْفَجْرُ . فَأَسْرَعَ فِي تَنْفِيذِ خُطَّتِهِ (أَى : تَدْبِيرِهَا وَتَرْتِيهِا) ، يَطْلُعُ الْفَجْرُ . فَأَسْرَعَ فِي تَنْفِيذِ خُطَّتِهِ (أَى : تَدْبِيرِهَا وَتَرْتِيهِا) ، وَحَمَلَهُ إِلَى دُكَانٍ قَرِيبٍ مِنْ يَيْتِهِ . ثُمَّ أَسْنَدَهُ إِلَى حَائِطِ

الدُّكَّانِ ، وَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ ، وَهُوَ لَا يَكَادُ يُصَدِّقُ بِنَجَاتِهِ . الدُّكَّانُ يُصَدِّقُ بِنَجَاتِهِ . ١٠ – بَيْنَ ٱلْمُؤَذِّنِ وَ ٱلْعَرَنْدَسِ

وَكَانَ هٰذَا ٱلدُّكَّانُ قَرِيبًا مِنْ مَسْجِدِ ٱلْمَدِينَةِ ٱلْكَبِيرِ. وبَعْدَ قَلِيلٍ خَرَجَ ٱلْمُؤَذِّنُ مِنْ رَبْيتِهِ - وَهُوَ عَلَى بُعْدِ خَطُواتٍ قَلِيلَةٍ مِنَ ٱلْمُسْجِدِ - لِيُوَّذِّنَ أَذَانَ ٱلْفَجْرِ كَعَادَتِهِ فِي كُلِّ يَوْمِ . وَكَانَ ضَعِيفَ ٱلْبَصَرِ ، فَلَمْ يَرَ ٱلْعَرَنْدَسَ . وَداسَ قَدَمَهُ ، فَأَرْتَمَى جِسْمُ ٱلْعَرَنْدَسِ عَلَيْهِ . فَخَيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّ لِصًّا يُرِيدُ أَنْ يَفْتِكَ بِهِ ، فَأَنْهَالَ عَلَيْهِ ضَرْبًا وَلَكُمًّا ، وَصَاحَ يَسْتَغِيثُ بِالنَّاسِ وٱلشُّرْطَةِ (أَىْ: عَساكِرِ ٱلطَّرِيقِ). فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ ٱلشُّرْطِيُّ، وَأَمْسَكَ بِالْعَرَانْدَس ، فَرَآهُ جُثَّةً هامِدَةً . فَقَبَضَ عَلَى ٱلْمُؤَذِّنِ ، وَساقَهُ إِلَى ٱلْمَخْفَرِ (أَىْ: دَارِ ٱلشُّوْطَةِ وَّمَرْ كَزَ عَسَاكِرِ ٱلطَّرِيقِ وَضُبَّاطِ ٱلْأَمْنِ). ١١ - بَيْنَ يَدَى ٱلْجَلَّادِ

وَلَمَّا جَاءَ ٱلصَّبَاحُ ، عُرِضَ أَمْرُهُ عَلَى ٱلْقَاضِى ، فَأَمَرَ بِصَلْبِهِ جَزاءً لَوْ عَلَى ٱلْقَاضِى ، فَأَمَرَ بِصَلْبِهِ جَزاءً لَهُ عَلَى عَلَى عَنْدِهِ وَالْعَبَرُ فِي أَنْحاءِ ٱلْمَدِينَةِ ، فَأَقْبَلَ لَهُ عَلَى قَتْلِهِ ٱلْمَدِينَةِ ، فَأَقْبَلَ

النَّاسُ مِنْ كُلِّ مَكَانِ لِيُشاهِدُوا صَلْبَ الْمُوَّذِّنِ الْمِسْكِينِ. وَوَقَفَ النَّاسُ مِنْ كُلِّ مَكَانِ لِيُشاهِدُوا صَلْبَ الْمُوَّذِّنِ الْمِسْكِينِ. وَوَقَفَ الْمُضَانِ وَإِحْمَالِ الشَّرْطَةِ أَمَامَ الْمِشْنَقَةِ ، وَأَمَرَ الْقاضِي بِإِحْضَارِ الْقَاضِي بِإِحْضَارِ الْقَاضِي وَرِجَالُ الشَّجْنِ ، فَأَحْضَرُوهُ - فِي الْحَالِ - وَوَضَعُوا الْحَبْلَ الْمُؤَذِّنِ مِنَ السِّجْنِ ، فَأَحْضَرُوهُ - فِي الْحَالِ - وَوَضَعُوا الْحَبْلَ الْمُؤَذِّنِ مِنَ السِّجْنِ ، فَأَحْضَرُوهُ - فِي الْحَالِ - وَوَضَعُوا الْحَبْلَ



فِي عَنْقِهِ . فَأَسْرَعَ ٱلتَّاجِرُ إِلَى ٱلْجَلَّادِ ، وَصاحَ فِيهِ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : « تَمَهَّلُ أَيُّهَا ٱلرَّجُلُ ! فَإِنَّ هٰذَا ٱلْمُؤَذِّنَ لَمْ يَقْتُلُ أَحَدًا ، بَلْ أَنَا وَحْدِيَ ٱلْقَاتِلُ . فَلا تَأْخُذُوا ٱلْبَرِيءَ بِذَنْبِ ٱلْمُسِيءِ ! »

فَسَأَلَهُ الْقَاضِي عَنْ حَقِيقَةِ الْأَمْرِ، فَأَخْبَرَهُ بِقِصَّتِهِ مَعَ الْعَرَنْدَسِ مِنْ أُوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، وَكَنْفَ قَتَلَهُ بِعَصَاهُ ، ثُمَّ حَمَلَ جُنْتَهُ وَوَضَعَهَا قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ .

فَاقْتُنَعَ الْقَاضِى بِصِحَّةَ مَا قَالَ التَّاجِرُ ، وَأَصْدَرَ أَمْرُهُ بِصَلْبِهِ وَتَعْلِيصِهِ مِنَ الذَّنْبِ ) . وَتَعْلِيصِهِ مِنَ الذَّنْبِ ) . وَتَعْلِيصِهِ مِنَ الذَّنْبِ ) . وَمَا كَادَ الْجَلَّادُ يَضَعُ الْحَبْلَ فِي عُنْقِ التَّاجِرِ وَيَهُمُ بِصَلْبِهِ ، حَتَّى أَلْتَاجِرِ وَيَهُمُ بِصَلْبِهِ ، حَتَّى أَلْتَاجِرِ وَيَهُمُ بِصَلْبِهِ ، حَتَّى التَّاجِرُ اللَّهِ الطَّبِيبُ . وَقَدْ أَبَى عَلَيْهِ ضَمِيرُهُ أَنْ يُوخْذَ التَّاجِرُ السَّرَعَ إلَيْهِ الطَّبِيبُ . وَقَدْ أَبَى عَلَيْهِ ضَمِيرُهُ أَنْ يُوخْذَ التَّاجِرُ بِذَنْبِهِ ، فَصَاحَ فِي الْجَلَّادِ : « حَذَارِ (أَي : احْذَرْ) أَنْ تَقْتُلَ التَّاجِرَ ، فَهُو بَرِيءٌ ، وَلَمْ يَقْتُلُ هٰذَا الرَّجُلَ أَحَدُ غَيْرِي » . التَّاجِرَ ، فَهُو بَرِيءٌ ، وَلَمْ يَقْتُلُ هٰذَا الرَّجُلَ أَحَدُ غَيْرِي » . التَّاجِرَ ، فَهُو بَرِيءٌ ، وَلَمْ يَقْتُلُ هٰذَا الرَّجُلَ أَحَدُ غَيْرِي » . التَّاجِرَ ، فَهُو بَرِيءٌ ، وَلَمْ يَقْتُلُ هٰذَا الرَّجُلَ أَحَدُ غَيْرِي » .

ثُمَّ قَصَّ عَلَى القاضِى قِصَّتَهُ ، فَأَمَرَ بِصِلَبِهِ ، وَمَا كَادَ الْجَلَادَ يَضَعُ الْحَبْلُ فَعَنْ الْطَبِيبِ ، وَيَهُمُ بِصَلْبِهِ ، حَتَّى أَسْرَعَ إِلَيْهِ يَضَعُ الْحَبْلُ ، وَصَاحَ قَائِلًا :

« هٰذَا ٱلرَّجُلُ بَرِي ﴿ ، وَإِنَّمَا أَنَا وَحْدِيَ ٱلْقَاتِلُ » .

ثُمُّ قَصَّ عَلَى ٱلْقَاضِى قِصِّتَهُ ، فَرَأَى مِنَ ٱلْحَزْمِ (أَى : مِنَ ٱلْحَزْمِ (أَى : مِنَ ٱلْحَرْمِ (أَى اللَّهِ مِنَ ٱلْحَرْمِ أَى اللَّهِ مِنَ ٱلْحَرْمُ وَلِيلًا. الْحِكْمَةِ وَحُسْنِ ٱلتَّصَرُّفِ ) أَنْ يُرْجِئَ (أَى : يُوَخِّرَ) حُكْمَةُ قَلِيلًا. الحِكْمَةِ وَحُسْنِ ٱلتَّهُ السَّلُطُ انِ ١٢ – دَهْشَةُ ٱلسُّلُطُ انِ



## ١٣ - ذَكَاءُ ٱلْوَزِيرِ

فَأُلْتَفَتَ ٱلْوَزِيرُ إِلَى ٱلسُّلُطانِ ، وَقَالَ لَهُ : «أَيَأْذَنُ لِي مَوْلاَى أَنْ أَرَى هَذَا ٱلْأَحْدَبَ؟ ، فَلَمَّا أَحْضَرُوا ٱلْعَرَنْدَسَ أَمَامَهُ ، أَنْعَمَ ( أَىْ : دَقَقَ ) ٱلنَّظَرَ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ السَّلْطَانِ مُبْتَسِمًا : « مِنَ ٱلْعَجِيبِ أَنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ لَا يَزَالُ حَيًّا إِلَى ٱلْآنَ ! ٥ . ثُمَّ لَكُمَهُ عَلَى ظَهْرِهِ بِجُمْمِ كُفِّهِ (أَى : بِقَبْضَةِ يَدِهِ) لَكُمَّةً قَوِيَّةً ، فَقَفَزَتِ ٱلسَّمَكَةُ مِنْ حَلْقِهِ ، وأَفَاقَ مِنْ فَوْرِهِ .

# ١٤ – خاتمة ٱلقصّة

فَابْتَهَجَ ٱلشُّلُطَانُ بِهِلْذِهِ ٱلْخَاتِمَةِ ٱلسَّارَّةِ ، وَأَعْجِبَ بِشَجَاعَةِ الْمُتَّهُمِينَ ، وَوَفَاتُهُمْ ، فَأَمَرَ لِكُلِّ مِنْهُمْ بِمُكَافَأَةٍ كَبِيرَةٍ عَلَى صِدْقِهِ وَمُرُوءَتِهِ ( أَى : طِيبِ نَفْسِهِ وَكُرَم صِفاتِهِ ) ، وَاتَّخَذَ ٱلْعَرَنْدَسَ نَدِيمًا ( أَيْ : مُحَدِّثًا وَمُسامِرًا ) لَهُ مُنْذُ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ .

في ألمام ألسَّادِس كُنْتُ – فِي ٱلْهَامِ ٱلَّذِي وَلَّى – صَغِيرًا ، غَيْرَ أَنِّي أَقْرَأُ \_ أَلْآنَ \_ أَلْكتابا وَأُجِيدُ ٱلْعَدُّ ، لا أُخْطِئُ فِيــــهِ ، وَكَذَا أَكْتُبُ – مَا ثَيْلَيَ – صَوَابَا كُنْتُ لا أَجْلِسُ ﴿ فِي بَيْنِي ﴾ إِلَّا ضاحِكَ ٱلسُّنِّ ، عَلَى رُكْبَةِ أُمِّى كُنْتُ فِي خَامِسِ أَعْوَامِي ، فَلَمَّا صِرْتُ فِي ٱلسَّادِس ، زادَ - ٱلْآنَ - عِلْمِي أَذْهَبُ - ٱلْيَوْمَ - إِلَى مَدْرَسَتِي حافظًا دَرْسِيَ فِي كُلِّ نَهِـارْ فَوْقَ ظَهْرِي : جَعْبَتِي ، شاهِدَةً بِاجْتِهَادِی ، وَهُوَ حَسْمِی مِنْ فَخارْ

1444 / 0761	رقم الإيداع
ISBN 1441-1411-1	الترقيم الدولى

1/M/M

طبع بطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

# مكت بالأطف الربقكم كالكيلاني

### أسيت الميرالعالم

- ١ الملك ميداس . ٢ في بلاد العجائب .
  - ٣ القصر الهندي . ٤ قصاص الأثر .
  - ه بطل أتينا . ٦ الفيل الأبيض .

### قصص علمت

- ١ أصدقاء الربيع. ٢ زهرة البرسيم.
- ٣ في الاصطبل. ٤ جبارة الغابة.
- ه أسرة السناجيب . ٦ أم سند وأم هند .
  - ٧ الصديقتان . ٨ أم مازن .
  - ٩ العنكب الحزين . ١٠ النحلة العاملة .

### أشهرالقصص

- ١ جلفر في بلاد الأقزام .
- ٢ ، ف بلاد العالقة .
- ۳ « في الحزيرة الطيارة .
- ٤ ١ ق جزيرة الحياد الناطقة .
  - ه روېنس کروزو .

### تقيصعرست

۱ حی بن یقظان . ۲ ابن جبیر فی

### قصص تمثيلية

1 الملك النجار .

### تعيص فكاهيت

- ١ عمارة . ٢ الأرنب الذَّكَي .
  - ٣ عفاريت اللصوص. ٤ نعان .
  - ه العرندس. ٦ أبو الحسن.
  - ٧ حذاء الطنبوري . ٨ ينت الصباغ .

### قصِص م ألفِ ليلة

- ً ١ يابا عبد الله والدرويش .
- ٢ أبو صير وأبو قير . ٣ على بايا .
  - ٤ عبد الله البرى وعبد الله البحرى .
- ه الملك عجيب . ٢ خسروشاه .
- ٧ السندباد البحري . ٨ علاه الدين .
- ه تاجر بغداد . . . . مدینة النحاس .

### قصصندية

- ۱ الشيخ الهندی . ۲ الوزير السجين .
  - ٣ الأميرة القاسية . ؛ خاتم الذكرى .
- ه شبكة الموت . ب في غابة الشياطين .
  - ٧ صراع الأخوين .

## تقيص كبير

- ١ العاصفة . ٢ تاجر البندقية .
  - ٣ يوليوس قيصر . ٤ الملك لير .



دارالمعارف

